مقتل وإصابة العشرات بإطلاق نار في كانساس الأميركية

كانساس ـ وكالات: قتل 4 شخاص وأصيب 30 آخرين عندما فتح مسلح النار على مقر شركة «اكسل اندستريز» في هيستون في كانساس وسط الولايات المتحدة الاميركية.
وأوضح تي والتون مسؤول الشرطة في مؤتمر صحافي ان مطلق النار قتل «على يد احد عناصر قوات الامن» وتعرفت السلطات على هويته لكنها لم تكشفه. وتابع والتون في تصريح لقناة محلية «مطلق النار قتل وهو كان موظفا في اكسل». وأكد «نحن ازاء حادث رهيب حدث هنا. وسيكون هناك الكثير من الحزانى قبل ان ينتهي هذا الامر» في الولايات المتحدة.

4844 مرشحاً تنافسوا على 290 مقعداً في مجلس الشورى و88 في مجلس خبراء القيادة

أول انتخابات إيرانية بعد رفع العقوبات الدولية

الرئيس الايراني حسن روحاني عقب الادلاء بصوته في الانتخابات البرلمانية ومجلس الخبراء في طهران

مجموعة من الناخبات خلال الاستعدادات للتصويت في الانتخابات التشريعية وانتخابات مجلس خبراء القيادة (أ.ب)

طهران ـ وكالات: شهدت الانتخابات التشريعية في دورتها العاشرة وانتخابات مجلس خبراء القيادة في دورته الخامسة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إقبالا ملحوظا وانتشارا امنيا كبيرا.
وجاءت الانتخابات بعد 6 أسابيع على رفع معظم العقوبات الدولية عن طهران بموجب اتفاق 14 يوليو 2015 بين ايران والقوى الكبرى حول البرنامج النووي الإيراني الذي ابرم بعد سنتين من المفاوضات الشاقة، ويفترض ان يتيح لإيران الخروج من عزلتها وإنعاش اقتصاد انهكته 10 سنوات من العقوبات، لاختيار 290 عضوا في مجلس الشورى و88 عضوا في مجلس خبراء القيادة الذي يضم رجال دين مكلفين خصوصا تعيين المرشد الأعلى للجمهورية، حيث تشكلت صفوف طويلة من المقترعين امام مراكز التصويت في طهران والمدن الكبرى.
وشهدت الانتخابات صداما ثلاثيا بين المحافظين والمتشددين والإصلاحيين.. ولم يكن هناك أي تناغم بين صفوف الائتلاف الذي يضم المحافظين والمتشددين ـ الذي كان مرتبطا على نحو وثيق بالرئيس السابق محمود أحمدي نجاد ـ ما أعطى الإصلاحيين الثقة للمشاركة في الانتخابات.
وكان المرشد الأعلى علي خامنئي بين اول من ادلوا بأصواتهم، حيث قال في تصريح مقتضب بعد ان قام بذلك في مكتب اقتراع داخل مسجد في المجمع الذي يقيم فيه في طهران: «لدينا أعداء (..) وينبغي ان ننتخب بذهن متقد وعينين مفتوحتين (...) لكي نهزم العدو».
من جانبه، اعلن الرئيس حسن روحاني الذي ادلى بصوته في وزارة الداخلية ان حكومته ترى في الانتخابات «دلالة ثقة كبيرة» وان كل المؤسسات المعنية بتنظيمها ستضمن ان تكون «شرعية وسليمة».

من جهته، اعلن وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي ادلى بصوته في طهران ان الدول الغربية باتت تدرك بعد الاتفاق «ضرورة مخاطبة الشعب الإيراني باحترام وانه لم يعد هناك مكان للغة القوة والعقوبات». ويعول روحاني المنتخب في 2013 على ان يعزز نجاح الاتفاق حجم تمثيل مؤيديه الإصلاحيين والمعتدلين في مجلس الشورى بشكل خاص وهو ما سيساعده في تطبيق جملة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية قبل نهاية ولايته في 2017 وخصوصا بفضل الاستثمارات الأجنبية التي يأمل في جذبها الى ايران.

من الانتخابات

- تم تمديد فترة التصويت لساعتين بسبب تدفق الناخبين.
- تنافس 4844 مرشحا على مقاعد البرلمان البالغ عددها 290 مقعدا بعد انسحاب 1489 مرشحا من المنافسة في الانتخابات من أصل 6333 مرشحا تم تأييد أهليتهم من قبل مجلس صيانة الدستور.
- تنافس 166 شخصا من رجال الدين على مقاعد مجلس خبراء القيادة الـ 88.
- خاضت 500 امرأة المنافسة الانتخابية من بين المرشحين للدورة العاشرة للانتخابات التشريعية.
- إغلاق مركز انتخابي وسط طهران بسبب هتافات مؤيدة للإصلاحيين.
- قام 250 ألف عنصر من قوات الأمن الداخلي بتأمين الدوائر الانتخابية.
- تواجد العدد الأكبر من الناخبين في العاصمة طهران حيث يبلغ 8 ملايين و475 ألفا و77 ناخبا فيما يوجد العدد الأدنى في محافظة «ايلام» غربي البلاد ويبلغ 434 ألفا و636 شخصا.
- توزعت صناديق الاقتراع البالغة 120 ألف صندوق في مختلف مناطق البلاد.
- تولى اكثر من مليون شخص عملية إجراء انتخابات الدورة العاشرة لمجلس الشورى الإسلامي والدورة الخامسة لمجلس خبراء القيادة.

«الوكالة الذرية»: إيران تحترم التزاماتها في الاتفاق النووي

ڤيينا ـ وكالات: أعلنت الوكالة الدولة للطاقة الذرية، امس، ان ايران تحترم التزاماتها المتعلقة ببرنامجها النووي، وذلك في اول تقرير للوكالة منذ بدء تطبيق الاتفاق النووي بين طهران والقوى الست الكبرى حيز التنفيذ في يناير الماضي، والذي نص على رفع العقوبات عن إيران.
وأكدت الوكالة خصوصا ان طهران «لم تخصب اليورانيوم» الى درجة يحظرها الاتفاق، كما انها لم تنتهك هذا الاتفاق بالنسبة لمفاعل الماء الثقيل في مفاعل « آراك».
ومن شأن هذه النتائج أن تسمح بالاستمرار في تنفيذ الاتفاق النووي.

هدد باقتحام «المنطقة الخضراء» وطالب بإصلاحات جذرية لا ترقيعية

الصدر يهدد حكومة العبادي.. ويلوح بانتفاضة شعبية

بغداد ـ وكالات: شن زعيم «التيار الصدري» في العراق، مقتدى الصدر امس، هجوما عنيفا على حكومة حيدر العبادي، واتهمها بـ«ترك الشعب يصارع الجوع والخوف والموت وحده»، مهددا باقتحام المنطقة الخضراء، التي تضم مقري الحكومة والبرلمان.
واحتشد المتظاهرون بدعوة من الصدر في ساحة التحرير وسط بغداد، حيث فرضت اجراءات امنية مشددة.
وقال الصدر في كلمة له أمام المتظاهرين «أنا اليوم بينكم لأعلن لكم بكل صراحة، أن الحكومة قد تركت شعبها يصارع الموت والخوف والجوع والبطالة والاحتلال، وأوصلته إلى أزمة أمنية خانقة، واقتصادية مهلكة، وخدمية متردية، وسياسية متهالكة».
وأضاف «ما يحصل من أزمات حاليا هي بسبب ما خلفته الحكومة السابقة، لتصارع الحكومة الحالية، مع كل هذا الكم الهائل من الأزمات الداخلية والخارجية».
وتابع الصدر «كفانا خضوعا وخنوعا وضعفا، فلا فرق بين عراقي إسلامي أو مدني أو مسلم أو غيره، وكذلك بين سني أو شيعي، الكل معني بهذا البلد الجريح، الذي قضمته أفكاك الفاسدين».
وأشار أن «رئيس الحكومة حيدر العبادي على المحك، وليسمعني وخصوصا بعد أن انتفض الشعب ولا يزال وسيبقى منتفضا، وهو ملزم بالإصلاح الجذري لا الترقيعي».
وهدد الصدر خلال كلمته بانتفاضة شعبية، بالقول «اليوم نحن على اسوار المنطقة الخضراء وغدا سيكون الشعب فيها».
واضاف أنه يعلن عدم وجود من يمثله في الحكومة «على الاطلاق انما يمثل نفسه».
وحمل المتظاهرون اعلام العراق من دون حمل اي لافته او شعار او صور لأي شخصية سياسية او دينية وهم يهتفون بصوت عال «بالروح بالدم نفديك يا عراق».
وتأتي مظاهرات أمس بالتزامن مع دعوة العبادي لاجراء تغيير جوهري وتشكيل حكومة تكنوقراط بعيدة عن المحاصصة السياسية والحزبية في اطار اجراءات اصلاحية جديدة للقضاء على الفساد في مرافق الدولة.
وأعلنت غالبية الأحزاب الشيعية، المشاركة في حكومة العبادي، استعدادها للتخلي عن حقائبها الوزارية مقابل تشكيل حكومة تكنوقراط وكفاءات، بعد الأزمة المالية الخانقة التي تشهدها البلاد، إثر تدني أسعار النفط وارتفاع سقف الإنفاق الحكومي.
وفي هذا الاطار وضعت العديد من الكتل السياسية العراقية استقالات الوزراء المنتمين اليها تحت تصرف رئيس الحكومة بمن فيهم وزراء التيار الصدري ووزراء المجلس الاعلى الاسلامي ووزراء اتحاد القوى العراقية.
من جانب آخر، تبنى تنظيم «داعش»، أمس تفجيرين انتحاريين استهدفا، في وقت سابق، مسجدا ببغداد، خلف 12 قتيلا وأكثر من 35 جريحا.
ونشرت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم الإرهابي، بيانا على موقعها الإلكتروني، قالت فيه إن «انتحاريين اثنين من التنظيم، هاجما حسينية الرسول الأعظم في منطقة الشعلة (شمال غربي) بغداد».

اغتيال رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش اليمني

السفير السعودي في بلجيكا: قرار «الأوروبي» بشأن اليمن «مبني على أخطاء»

عواصم ـ وكالات: انتقد سفير المملكة العربية السعودية لدى بلجيكا ورئيس بعثتها لدى الاتحاد الأوروبي عبدالرحمن بن سليمان الأحمد بشدة قرارا تبناه البرلمان الأوروبي بشأن اليمن، واصفا إياه بأنه مبني على «أخطاء ومعلومات غير صحيحة».
وقال الأحمد في كلمة أمام وفد البرلمان الأوروبي المعني بالعلاقات مع شبه الجزيرة العربية أول من أمس ان مثل هذه القرارات «الخاطئة وغير الدقيقة» قد تؤثر على العلاقات بين المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي. وطالب البرلمان الأوروبي بوقف التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة السعودية، مشددا على احترام المملكة الكامل لحقوق الإنسان فيما يتفق مع تعاليم الإسلام، ومؤكدا ان «الإسلام خط احمر لنا».
وتحدث الأحمد في الوقت نفسه عن الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي إضافة الى تطورات الأوضاع في سورية واليمن وتدخل إيران في شؤون دول الخليج العربية وقضايا حقوق الإنسان.
وكان البرلمان الأوروبي تبنى امس الاول قرارا بأغلبية 449 صوتا مقابل 36 دعا خلاله أطراف النزاع في اليمن إلى إجراء جولة جديدة من مفاوضات السلام والسعي إلى تسوية سياسية في هذا البلد. ودعا القرار كذلك إلى وقف لإطلاق النار يساعد على وقف الهجمات ضد المدنيين والعاملين في مجال الخدمات الطبية والإغاثية.
أمنيا، أفادت مصادر لـ«العربية» بأن مسلحين مجهولين اغتالوا رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش اليمني، العميد أدهم الجعري في حي السعادة بمديرية خور مكسر في مدينة عدن.
وتواردت أنباء عن اختطاف مسلحين مجهولين أول من أمس صحافيا يمنيا من مدينة «المكلا» مركز محافظة «حضرموت»، شرقي البلاد.
وقال سكان محليون، إن «مسلحين يعتقد انتماؤهم لتنظيم القاعدة الذي يسيطر مدينة المكلا، اختطفوا الصحافي عبدالله ناصر السيلي، مراسل صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، من أحد شوارع المدينة، واقتادوه إلى جهة مجهولة».

«الثلاثاء الكبير» وحّد الجمهوريين.. أمام «الجاهل» ترامب

أحمد صبري

يواجه الجمهوريون في واشنطن الآن ما كان كثير منهم يعتقد أنه ضرب من الخيال، وهو أن «المتطرف» دونالد ترامب قد يصبح على الأرجح مرشحهم في انتخابات الرئاسة الأميركية.
ورغم ان احتمال أن فوز «العنصري» ترامب قد ظل مثار نكات وتعجب وتندر قادة حزبه الجمهوري فضلا عن باقي الجمهور، الا ان المرشحين الجمهوريين تيد كروز ومماركو روبيو أخذا الأمر على محمل الجد خلال المناظرة «الجمهورية» امس الأول وهاجماه بشدة، فما كان من المتطرف الا ان رد عليهما بـ «صفاقته» المعهودة، واصفا روبيو بأنه «فاشل» بسبب إخفاقه في مناظرة نيوهامبشاير، وصوب سهامه نحو كروز ونعته «بالكاذب»، حتى تحولت المناظرة الى مباراة في الصراخ.
وقدم روبيو خلال المناظرة الأخيرة قبل بدء انتخابات «الثلاثاء الكبير» المهمة في 12 ولاية الأسبوع المقبل، أقوى أداء له حتى الآن بعد أن اكتسب قوة من حصوله على المركز الثاني بعد ترامب في ساوث كارولاينا يوم السبت الماضي، ويريد سيناتور فلوريدا أن يبقى مع ترامب إلى نهاية السباق حين يختار الجمهوريون مرشحهم في المؤتمر العام للحزب الذي يعقد في يوليو القادم.
وتحدث روبيو عن إفلاس ترامب 4 مرات من قبل ولجوئه إلى استخدام 200 من المهاجرين «غير الشرعيين» من بولندا للعمل في بناء برج «ترامب تاور» في نيويورك، مشيرا ألى مقالين تحدثا عن قضية رفعتها نقابة عمالية ضد ترامب في ثمانينيات القرن الماضي بسبب هذه الموضوع ، مشددا على أن ترامب ما كان سيحتل اليوم موقعه كقطب للعقارات من دون ما ورثه من مال عن عائلته.
كما اتهم روبيو ترامب بتأسيس «جامعة مزيفة» تكلف الطلاب آلاف الدولارات، وقال: ان قطب العقارات لو لم يرث ثروة طائلة من والده لكان الآن «يبيع ساعات في مانهاتن».
وقال روبيو إنه دون أموال الأسرة «تعرفون أين كان دونالد ترامب سيكون الآن؟ يبيع ساعات في مانهاتن».
وسعى روبيو أيضا إلى التشكيك في دراية ترامب بالسياسة، وبمعنى آخر «جهله» بالسياسة، وهي نقطة ظل منتقدو «المتعصب» في المؤسسة الجمهورية يحثون منافسيه على استغلالها طوال أشهر.
وانضم كروز الى انتقاد ترامب، مشيرا الى ان الملياردير كان تبرع في الماضي لديموقراطيين من بينهم وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون والرئيس الأسبق جيمي كارتر والسيناتوران تشاك شومر وهاري ريد.